العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بصفتها منبِّئات بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة البكالوريس

الاستاذ المشارك الدكتورأحمد محمد عوض الغرايبة
aalghraibeh@ksu.edu.sa
قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية ، الرياض

الكلمات المفاتحية: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والدافعية الأكاديمية، والدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية
Key Words: Big Five Personality Factors, Academic Motivation, Intrinsic Motivation, Extrinsic Motivation
تاريخ استلام البحث : 2018/12/30

الملخَّص :
هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة التنبؤية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومجالات الدافعية الأكاديمية لدى طلبة البكالوريس، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدِم مقياسان، هما: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الدافعية الأكاديمية. وللتأكُّد من ملاءمة المقياسين لخصائص السمة المَقِيسة تمَّ إجراء صِدْق المحكمين، وحساب معامل ثبات المقياسين، تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (606) طالب وطالبة، ممن يدرسون في جامعة الملك سعود لعام (2017-2018)، بواقع (293) من الذكور، و(313) من الإناث، إذ جرى اختيارهم عشوائيًّا، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين على عامل العصابية ويقظة الضمير ولصالح الإناث، ووجود فروق في الدافعية الكلية ومجال الدافعية الداخلية ولصالح الإناث، كما تبيَّن أن عامل الانفتاحية يتنبَّأ بالدافعية الداخلية، وعامِلَا الانبساطية والعصابية يتنبَّآن بالدافعية الخارجية، وعاملَ االانبساطية ويقظة الضمير يتنبَّآن بالدافعية الأكاديمية .

Big Five Personality Factors as Predictors to Academic Motivation among Undergraduate Students

Ahmad M. Alghraibeh
College of Education, Department of Psychology; King Saud University, Riyadh

Abstract:

The aim of the study was to examine Big Five Personality factors as predictability of academic motivation dimintions among undergraduate students. To achieve the aim of the study, two scales were used; the first was Big Five Personality Factors Scale and the second was Academic Motivation Scale. To verify the suitability of the two scales for the measured trait, specialists' agreement validity was used and the correlation coefficients of the two scales were computed to verify reliability of the scales. The sample of the study consisted of (606) undergraduate students, of whom male (293) were male and (313) were female enrolling n King Saud University in the academic year 2017/2018 selected randomly. The results of the study indicated gender differences in neuroticism and conscientiousness personality factors, in favor of females. There were gender differences in total motivation and intrinsic motivation, in favor of females. It was found that openness to experience predicted intrinsic motivation and extraversion, neuroticism predicted extrinsic motivation. The results showed that extraversion and conscientiousness predicted total academic motivation.

المقدمة :

تُعدّ السمات الشخصية والدافعية الأكاديمية من السمات البارزة التي تكشف عن الفروق الفردية والمواهب، والدوافع، والعمليات المعرفية، إذ إن النظريات النفسية الحديثة للشخصية تؤمن بأن التعلُّم والنجاح الأكاديمي المتحقِّقَيْنِ يمثِّلان سلوك الفرد؛ لذا لا بد لنا من فَهْم العوامل التي تؤثِّر في عملية التعلُّم وتحديدها من أجل الحصول على صورة كاملة عن شخصية المتعلّمينا فيما يتعلق بنجاحهم الأكاديمي، فإذا ما قمنا بكشف جوانب شخصية المتعلّم بشكل معمَّق فسوف ندرك أن الدافعية الأكاديمية تتأثر بشكل كبير بالسمات المهيمنة للشخصية، تهدف هذه الدراسة إلى تقصِّي العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية الأكاديمية، والفروق بين الجنسين لكلا المتغيِّرَيْنِ، ولهذا الغرض ستستند هذه الدراسة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية التالية: العصابية (Neuroticism)، والمقبولية

(Agreeableness)، والانفتاحية (Openness to experience)، الانبساطية (Extraversion)، ويقظة الضمير (Conscientiousness).

مشكلة الدراسة واسئلتها:

ترتبط العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاحية، المقبولية، يقظة الضمير) بمجموعة واسعة من السلوكيات DeYoung et al., (2010) بما في ذلك التحصيل الأكاديمي والأداء الوظيفي (Costa & McCrae, 1992)، إن التقارب بين الباحثين حول قيمة تنظيم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يجعلها نقطة انطلاق واعدة لفحص العلاقة المعقَّدة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية الأكاديمية (Costa & McCrae, 1992).

إن المرحلة الجامعية تمثِّل مرحلة عمرية حرجة تُسْهِم في صقل شخصية المتعلّم وبناء أهدافه المستقبلية، إن ما تتمتَّع به البيئة الجامعية من خصائص لقيادة المتعلّمين نحو الريادة يتطلَّب شحن واستثارة دافعيتهم، وهذا يتطلب منا جميعًا كتربويين الوقوف على خصائص شخصية المتعلّم، والتي تعدُ العامل الرئيس لبناء بيئة تعليمية غنية تناسب أساليب تعلُّمهم. يختلف المتعلّمين في أساليب التعلُّم التي يفضلونها، وفي مستوى الدافعية التي يُظهرونها، ونلاحظ أن البعض منهم يقترب من فرص التعلُّم بحماس، بينما يبدو الآخرون مُمِلّين وغير مهتمين، وقد يعود ذلك إلى نمط الشخصية (Major, Turner, & Fletcher, 2006; Stipek, 2002) لذا جاءت هذه الدراسة لبحث العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي وصفها (Costa & McCrae)، والدافعية الأكاديمية.

من المعروف على نطاق واسع أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تلعب دورًا بارزًا في معظم الاختلافات الفردية والجنسية (ذكور وإناث) (Costa & McCrae, 1992)، لذا جاءت الدراسة الحالية أيضًا لتقصِّي الفروق الجنسية لكلا متغيِّرَيِ الدراسة؛ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية الأكاديمية، وتحديدا سعت مشكلة الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

السؤال الأول: هل يختلف شيوع العوامل الخمس الكبرى للشخصية باختلاف الجنس(ذكر، أنثى)؟

السؤال الثاني: هل تختلف مجالات الدافعية الأكاديمية باختلاف الجنس(ذكر، أنثى)؟

السؤال الثالث: ما درجة الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بمجالات الدافعية الأكاديمية ؟

أهداف الدراسة : تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

التعرُّف على الفروق بين الجنسين لدى أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

التعرُّف على الفروق بين الجنسين لدى أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الدافعية الأكاديمية

التعرُّف على مستوى الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على الدافعية الأكاديمية.

أهمية الدراسة :

إن معرفة سمات الشخصية لطلبة الجامعة سيُسهِم بشكل كبير بمساعدة أعضاء هيئة التدريس والتربويين في بناء بيئة تعليمية خصبة تناسب سمات الشخصية، ووضع برامج للحد من السمات السلبية، والتي قد تكون سببًا في تعثُّر بعض الطلاب أكاديميًّا، كما أن الاختلافات في مستويات تحفيز الطلاب -والتي غالبًا ما تكون واضحة في الفصل الدراسي- قد تكون مرتبطة باختلافات السمات الشخصية، وبالتالي قد يتمكَّن التربويون من زيادة دافعية التعلُّم عند المتعلّمين عن طريق مطابقة أنشطة الصف الدراسي مع التفضيلات المحفِّزة لسمات شخصيتهم، إن المعلمين الذين يُولُون السمات الشخصية -مثل: الانفتاحية ويقظة الضمير- أهمية كبيرة، قد يكونون قادرين على شحن دافعية المتعلّمين وتحسين تحصيلهم الأكاديمي، يمكن أيضًا مكافأة المتعلّمين على إظهارهم لسلوك يقظة الضمير كالتنظيم والانضباط الذاتي.

هذه الدراسة قد تعزِّز فهمنا للعلاقة الهامة بين السمات الشخصية، والدافعية الأكاديمية، وكذلك تبيان الأثر المهم لسمات الشخصية والدافعية الأكاديمية في تفسير التحصيل الأكاديمي، وقد نسلِّط الضوء استنادًا لنتائج هذه الدراسة على العديد من الإستراتيجيات المحتملة للمعلمين لاستخدامها في تعزيز الدافعية الأكاديمية مع أَخْذ تأثيرات شخصية المتعلّمين في الاعتبار.

كما قد توفِّر هذه الدراسة أساسًا جيدًا لإجراء أبحاث إضافية على مجتمعات مختلفة وفئات عمرية متباينة.

مصطلحات الدراسة:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: هي السمات الخمس للشخصية (العصابية (Neuroticism)، المقبولية (Agreeableness)، الانفتاحية (Openness to experience)، الانبساطية (Extraversion) يقظة الضمير (Conscientiousness)(Costa & McCrae, 1992)، ويجري قياس درجة المتعلّم على كل سمة من هذه السمات من خلال مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وتعرف اجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم على كل سمة من السمات الخمس من خلال مقياس العوامل لخمسة الكبرى للشخصية.

الدافعية الأكاديمية: القوة التي تحرك وتحافظ وتوجِّه السلوك نحو تحقيق الهدف (Wright, & Grant, 2010) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلّم جرَّاء تطبيق مقياس الدافعية الأكاديمية.

الدافعية الداخلية: هي قوة مصدرها ذاتي من داخل المتعلِّم، وتعرف في إطار الدراسة الحالية إجرائيًّا بالدرجة التي يحصل عليها المتعلّم على فقرات الأداة المنتمية لهذا المجال.

الدافعية الخارجية: هي قوة مصدرها خارجي من بيئة المتعلم، وتعرف في إطار الدراسة الحالية إجرائيًّا بالدرجة التي يحصل عليها المتعلّم على فقرات الأداة المنتمية لهذا المجال.
انعدام الدافعية: أي عدم وجود دافعية، وتعرف في إطار الدراسة الحالية إجرائيًّا بالدرجة التي يحصل عليها المتعلّم على فقرات الأداة المنتمية لهذا المجال.

الإطار النظري والدراسات السابقة

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: لقد ركَّز مجموعة من الباحثين على الذكاء كعامل للنجاح في عملية التعلُّم (Bråten, & Strømsø, 2005; Ritchie, Bates, & Plomin, 2015; Vostroknutov, Polonio, & Coricelli, 2018; Zhang, Shang, Luan, Wang, & Chua, 2017) بينما تعتقد مجموعة أخرى أن النجاح يعتمد على الخصائص الشخصية السائدة لدى الفرد (Angelkoska, Stankovska, & Dimitrovski, 2016)، وهنالك العديد من التعريفات لمفهوم الشخصية؛ فقد عرَّفها لوهلين ونيكولس بأنها أنماط من الأفكار والمشاعر والسلوكيات الثابتة والتي يعبِّر عنها الفرد في المواقف المختلفة (Loehlin, & Nichols, 2012)؛ أما سانتروك فقد عرَّفها بأنها الأفكار والمشاعر والسلوك الدائمة بشكل نسبي والتي ترتبط بتكيُّف الفرد مع بيئته (Santrock, 2002)، ويعرِّف عبد الخالق (1996) الشخصية بأنها نمط سلوكي مركب ودائم نسبيًّا، يميِّز الأفراد فيما بينهم، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة الوظائف والخصائص (العقلية، والوجدانية، والفيزيولوجية)، والتي تحدِّد طريقة استجابة الفرد وتكيُّفه مع البيئة، كما يعرِّف إيزنك Eysenck الشخصية على أنها الأفعال التي تنظَّم بشكل هرمي استنادًا لمدى عموميتها (Eysenck& Eysenck, 1987).

وهنالك العديد من النماذج التي عُنيت بدراسة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ كنموذج كاتل CattleModel، ونموذج إيزنك EysenckModel، ونموذج كوستا وماكري Costa&McCraeModel

ففي نموذج كاتل، يصف الشخصية بأنها سمات فريدة (ترتبط بالفرد ذاته)، وسمات مشتركة (ترتبط بجميع الأفراد)، وقد حدَّد ثلاثة أشكال للسمات هي: (1) سمة القدرة: وترتبط بهدف الفرد، (2) وسمة المزاج: وترتبط بسرعة استجابة الفرد للموقف، (3) والسمة الديناميكية: وهي مرتبطة بدوافع الفرد (Cattell, Eber, & Tatsuoka, 1970).

أما نموذج إيزنك فقد قدم تصنيفًا للشخصية مقسَّمًا إلى ثلاثة أبعاد ثنائية القطب، هي: (1) العصابية مقابل الاتزان، (2) والانبساطية مقابل الانطواء، وهذان البُعدان يتوزَّعان اعتداليًّا، أي أن غالبية الأفراد يقعون بالوسط، والقليل يقع في طرفي الذيل، (3) والذهانية مقابل اللاذهانية، أي أن الدرجة المرتفعة على الذهانية إشارة إلى الوحدة وعدم الشعور بالآخرين، والعزلة، والميل إلى العدوان (Eysenck& Eysenck, 1987)

ويتألَّف نموذج كوستا وماكري من خمسة عوامل: (1) الانبساطية (E) إنها المشاعر الإيجابية، والنشاط، والوئام الاجتماعي، والميل إلى البحث عن الدافعية بشراكة الآخرين؛ وهو ثنائي القطب "الانبساطية - الانطوائية"؛ *فالشخص الانبساطي* اجتماعي، ويحب العمل مع الآخرين، ويلتزم بالتقاليد، أما *الشخص الانطوائي* فهو شخص حساس، وذو خصوصية عالية، ويحب الاستقلالية والتحفُّظ والوحدة (Judge, & Zapata, 2015)، (2) المقبولية (A) هي الميل إلى الإيجابية، الأشخاص الذين يتمتَّعون بهذه السمة متعاونون مع غيرهم، ولا يحبون مخاصمتهم، متسامحون، خلوقون ذوو طباع جيدة، متعاطفون مع الآخرين، كما أنهم غير متعصِّبين لآرائهم، وبالتالي هم أقدر على مواجهة ضغوط الحياة، ومن خصائص ذوي الدرجة المرتفعة: ودودون، متعاونون، متعاطفون، يحترمون الآخرين، أما ذوو الدرجة المنخفضة فهم: عدوانيون غيرمتعاونين (Costa &McCrae,1992; Zhang, 2006)، (3) يقظة الضمير (C) هو الميل إلى إظهار الانضباط الذاتي والتخطيط والتنظيم، والمثابرة، وتحمُّل المسؤولية، وقوة الإرادة، والكفاح، والسعي، والالتزام بالواجبات، إن الأشخاص الذين يتمتَّعون بدرجة مرتفعة على هذه السمة يتميَّزون بالأمانة، والإيثار، والجدية، وضبط النفس، والدقة، والدافعية للإنجاز، بينما تدل الدرجة المنخفضة على اللامبالاة، وعدم الالتزام بالقواعد، وعدم احترام النظام (Leutner, Ahmetoglu, Akhtar, &Chamorro-Premuzic, 2014; Costa & McCrae,1992)، (4) العصابية (N) وهي المشاعر غير السارَّة، مثل: القلق، والغضب، والاكتئاب، والاضطراب، أما الأشخاص مرتفعو المستوى من العصابية أفكارهم غير منطقية، وضعف قدرتهم على اتخاذ القرار، ولا يسيطرون على انفعالاتهم، وغير قادرين على تحمُّل الضغوط، أما الذين يحصلون على درجات منخفضة فهم مستقرون انفعاليًّا، هادئون وقادرون على مواجهة الضغوط، (5) الانفتاحية (O) يتصف هؤلاءبالفضول الفكري، والإبداع، ويفضِّلون الحداثة، والاهتمام بالأفكار الجديدة الخلاقة، وحب الاستطلاع، الانفتاحية هي مؤشر النضج العقلي والتفوق، وسرعة البديهة والطموح، وحب المنافسة، وتدل الدرجة المرتفعة هنا على أن الأفراد خياليون، وابتكاريون، باحثون جيِّدون عن المعلومات، بينما تدل الدرجة المنخفضة على اهتمام أقل بالفن، وأنهم عمليون بطبيعتهم (Nighute, &Sadawarte, 2014).

وقد تم الاستناد في هذه الدراسة إلى *نموذج كوستا وماكري* لكونه يتميز بلغة واضحة وسهلة لجميع فئات المتعلمين سواء كانوا اطفالا أو مراهقين، كما دعم الأدب النظري ونتائج الدراسات السابقة صدق وثبات المقياس لدى العديد من المجتمعات ذات الثقافات المتنوعة باختلافت لغتها، كما يتمبز هذا المقياس بقدرته على تزويد الباحثين بفهم شامل حول شخصية المتعلم وتمكينهم من تقديم الإرشاد والتوجيه المهني للمتعلمين.

الدافعية الأكاديمية: نظرا لأننا مدرسون في مهنة التعليم أحد الأسباب التي تجعلنا نطوِّر من معرفتنا حول الدافعية الأكاديمية هو أنها تؤدي إلى تفاعل ونجاح الطلاب،

تعرَّف الدافعية بأنها الطاقة التي تقف وراء النجاح، إنها "الإرادة" و"الفعل"، ولقيام الطلاب بالقراءة، والمهام، والتدريبات اللازمة للنجاح، يجب علينا شحن (الدافعية) الطاقة المعرفية والعاطفية والسلوكية لديهم (Cabot,2016).

ويعرّف باتيمانت وكرانت (Bateman & Crant, 2003) الدافعية الأكاديمية بأنها أداء الفرد للسلوك من تلقاء نفسه دون الحصول على تعزيزات خارجية، ويشير ديسي وريان إلى أن للدافعية أهمية كبيرة في التعلُّم، فهي تثير الحماس، وتجذب الانتباه للأنشطة التعليمية، وقد ميَّزَا بين نوعين من الدافعية الأكاديمية، هما: الدافعية الداخلية Intrinsic Motivation: ومصدر التعلُّم فيها داخلي من ذات المتعلم، يصاحبها رغبة في التعلُّم من أجل إرضاء الذات، واكتساب الخبرات والمعارف والمهارات التي يميل الفرد إليها، وهي تُعَدُّ شرطًا للتعلُّم الذاتي ولتحقيق التعلُّم، أما الدافعية الخارجية Extrinsic Motivation: مصدرها خارجي؛ كالمعلِّم، والأصدقاء، والأسرة، والتي يسعى من خلالها المتعلم لإرضاء البيئة المحيطة والحصول على التعزيز (Ryan & Deci, 2000a).

وهنالك العديد من النظريات المهمة في مجال الدافعية الأكاديمية؛ كنظرية *مارتن سليجمان*MartinSeligman حول العجز المتعلم learned helplessness؛ فهو شعور الشخص بالعجز في مواقف خارج سيطرته، وكنتيجة لذلك يستسلم لها، ويشتهر *ألبرت باندورا* Albert Bandura بمفهوم الفعالية الذاتية self-efficacy، بعدّها أساس الدافعية، فهو يعتقد أن ديناميكيات التفاعل بين الأفراد وبيئتهم تساهم في فَهْمِهم للموقف، وبالتالي التأثير على آليات التنظيم الذاتي التي ستحركهم نحو تحقيق أهدافهم(Stipek, 2002).

ومن النظريات البارزة أيضًا *نظرية برنار وينر*BernardWeiner في العزو السببي causal attributions؛وهي تركِّز على العواقب كنتيجة لسلوك المتعلّم، وأوضح أن هنالك ثلاثة أبعاد سببية رئيسة، هي: (1) وجهة الضبط الداخلية Locus of control (كمثال، الجهد المبذول من قِبَل المتعلّم أثناء المهمة)، ووجهة الضبط الخارجية (كمثال، صعوبة المهمة)، (2) الاستقرار Stability أي أن القدرة العقلية مستقرة إلى حد ما لشخص واحد، لكن الجهد قد يختلف، (3) إمكانية التحكم في السبب Controllability of thecause أي التحكم بالمهارات، مثل: الأسباب التي لا نستطيع السيطرة عليها مثل الحظ، وفي السياق الأكاديمي يُنظر عمومًا إلى الجهد المبذول بعدّها سببًا داخليًّا ومتغيرًا، ويمكن التحكم فيه، في حين تبدو صعوبة المهمة خارجية ومستقرة وغير قابلة للسيطرة (Cabot, 2016).

أما *نموذج رولاند فييو* Rolland Viau (الوارد في Cabot,2016) نموذج ديناميات الدافعية Motivational Dynamics Model والذي تم بناؤه من منظور اقتراب المتعلّم من نشاط تعليمي معين، على سبيل المثال، يرتبط التفكير المنطقي Attributional Reasoning (أو العلاقات السببية) بالأحداث السابقة؛ لماذا فشلت في هذا الاختبار؟ هذا المفهوم له صلة في نموذج أكثر شمولًا (مثل نموذج باربيو)، والذي يأخذ في الاعتبار تأثير تاريخ الخبرة الأكاديمية على الدافعية، وقد وضع فيو

إطارًا ديناميكيًّا للدافعية استنادًا للتأثير الخارجي في أربع فئات: تلك المتعلقة بالحياة الشخصية للطالب، والمجتمع، والمدرسة، والصف الدراسي.

كذلك نظرية إدوارد ديسي وريتشارد ريان Edward Deci & Richard Ryan، ترى "نظرية تقرير المصير الذاتي"Self-Determination Theory أن المتعلّمين ذوي *الدافعية الداخلية* لديهم موضع تحكُّم داخلي يدفهم للإنجاز، والبحث عن الإثارة، وهم متحمِّسون لتعلُّم أشياء جديدة (المعرفة)، أما المتعلّمين ذوو *الدافعية الخارجية* فهم يسعون لتحقيق أهداف ممكنة، وهناك ثلاثة أنواع للدافعية الخارجية: التنظيم الخارجي (وفيه ينجذب المتعلّم للأداء الأكاديمي بسبب المكافآت والعقوبات الخارجية)، والتنظيم المُدخل"غير الواعي"Introjected Regulation (وفيه يتمثّل الفرد أسباب أفعاله بسبب التأثيرات البيئية)، والتنظيم المعرّف (أي أن السلوك يصبح مهمًّا وذا قيمة لارتباطه بالشخص (Deci & Ryan, 2000b). والجانب الثالث هو *انعدام الدافعية*، وهي حالة من اللامبالاة لدى المتعلّمين لاستثمار الوقت والجهد الضروريَّيْنِ للتعلُّم والإنجاز، ويتمثَّل انعدام الدافعية بالقدرات المنخفضة، والجهد المنخفض، والقيم المنخفضة، والمهمات غير المشجعة (الوارد في غباري، 2019).

وقد تم اعتماد نظرية تقرير المصري كأساس نظري لهذه الدراسة لكونها تقدم مفهوما شاملا متعد الأبعاد لمجالات الدافعية، على خلاف العديد من النظريات التي اهتمت بمجال واحد، فالدافعية الداخلية والدافعية الخارجية وأنعدام الدافعية تقع على خط متصل في نظرية تقرير المصير الذاتي مما تقدم لنا فهما معمقا لتلك المجالات وأبعادها.

العديد من وجهات النظر تقدِّم مبرِّرات للعلاقة بين سمات الشخصية والدافعية؛ ومنها:أولًا: أشارت الأبحاث أن الطلاب مدفوعون بدافع داخلي Intrinsically أو خارجي Extrinsically، مع إظهار بعض فضولهم الشخصي (Dweck & Leggett, 1988; Ryan, & Deci, 2000a). ثانيًا: تشير الأبحاث حول الاختلافات الفردية في أساليب التعلُّم إلىأن الطلاب يقتربون من التعلم إما بشكل سطحي أو عميق (Biggs, 1993; Elliot & McGregor, 1999; Elliot, & Pekrun, 2007)؛ ثالثًا: أن الطلاب الذين يجري تدريسهم بطريقة تتوافق مع قدراتهم ونمط شخصيتهم من المرجَّح أن يحقِّقوا مستويات أعلى في تحصيلهم (Gardner, 1993; Sternberg, Torff, &Grigorenko, 1998)؛ تقترب هذه الآراء لتشير إلى أن درجة التطابق بين البيئة الأكاديمية وتفضيلات تعلُّم الطلاب المرتبطة بالشخصية يجب أن تكون مرتبطة بالدافعية الأكاديمية، وقد تم الإشارة إلى العلاقة بين يقظة الضمير والدافعية الأكاديمية والإنجاز الأكاديمي في العديد من الدراسات، مثل (De Feyter, Caers, Vigna, & Berings, 2012 ; Komarraju, Karau, & Schmeck, 2009). والتي افترضت أن الدافعية الأكاديمية من شأنها أن تتوسَّط العلاقة بين سمات الشخصية، ويقظة الضمير، والإنجاز الأكاديمي، وأن الضمير مؤشر قوي على الدافعية.

وهنالك العديد من الدراسات التي بحثت في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومتغيرات أخرى كالدافعية الأكاديمية، أو ذات علاقة بالدافعية؛ كالتحصيل والإنجاز الأكاديمي، كما اهتمَّت بعض الدراسات بدراسة الفروق الجنسية وفقًا لمتغيرات الدراسة، ففي دراسة أجريت من قِبَل كوماراجو وكارو (Komarraju, &Karau, 2005) لبحث العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية الأكاديمية للطلاب الجامعيين تكوَّنت عينة الدراسة من (172) طالبًا جامعيًّا، كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية الأكاديمية، وأن عامل الانبساطية يتنبَّأ بالدافعية الأكاديمية.

وفي دراسة أجراها كوماراجو وآخرون (Komarraju et al., 2009) بهدف تقصِّي العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي تكوَّنت عينة الدراسة من (308) طلاب جامعيين، أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى أن يقظة الضمير والانفتاحية تنبِّئان بالدافعية الداخلية؛ وأن يقظة الضمير والانبساطية تنبِّئان بالدافعية الخارجية، كما تنبئ كل من يقظة الضمير والمقبولية بالدافعية الأكاديمية.

وللتعرُّف على مستوى الدافعية الداخلية والخارجية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي أجرى الشعيلي (2010) دراسته على عينة بلغت (540) طالبًا وطالبة، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية لصالح الإناث.

أما دراسة العلوان والعطيات (2010) التي تقصَّت العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن، تكوَّنت عينة الدراسة من (111) طالبًا وطالبةً؛ (62) طالبًا، و (49) طالبة، إذ لم تُظهر النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية.

ولبحث العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التعلُّم واثرهما في التحصيل الأكاديمي أجرى كوماراجو وكاراو وشميك وأفيديك (Komarraju, Karau, Schmeck, &Avdic, 2011)دراستهما على (308) طالب وطالبة من الجامعة، أشارت النتائج إلى أن العصابية هي الأكثر شيوعًا لدى الإناث، والانبساطية لدى الذكور.

وجاءت دراسة دي فيتر وآخرين (De Feyter et al., 2012) للكشف عن تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على الأداء الأكاديمي، تكوَّنت عينة الدراسة من (375) طالبًا من الكليات الجامعية في بلجيكا، وكشفت النتائج أن الضمير والانبساطية والعصابية مرتبطون إيجابًا بالأداء الأكاديمي عند إدخال الدافعية الأكاديمية كمتغير وسيط.

وبالمثل جاءت دراسة ناي وأورل وكوشجرينا (Nye, Orel, & Kochergina, 2013) لبحث العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأداء الأكاديمي، تكوَّنت عينة الدراسة من (243) طالبًا يدرسون بالجامعات الروسية، أشارت النتائج إلى أن المقبولية والعصابية والانفتاحية يرتبطون إيجابًا بالأداء الأكاديمي.

ولمعرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتحصيل الأكاديمي في المرحلة الجامعية طبَّق نابيت وسادوراتي (Nighute, &Sadawarte,2014) دراستهما على (150) طالبًا وطالبة من كلية الطب؛ (55٪) منهم ذكور، و (45٪) منهم إناث، أشارت النتائج إلى أن جميع الصفات الشخصية تنبَّأت بشكل إيجابي بتحصيل الطلاب باستثناء الانبساطية، أيضًا تبيَّن أن الانفتاحية والعصابية مرتبطتان بشكل إيجابي بالتحصيل الأكاديمي للطلبة أكثر من المقبولية والضمير، توفِّر النتائج الحالية أدلة تدعم العلاقة بين سمات الشخصية والأداء الأكاديمي لدى طلبة الطب.

ولتقصِّي العلاقة التنبؤية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية الأكاديمية قام بوزونقولو وسابينشي (Bozanoğlu, &Sapancı, 2015) بتطبيق أدوات دراستهما على عينة تكوَّنت من (353) طالبًا (237 طالبة و 116 طالبًا) يدرسون في الجامعات التركية، أشارت النتائج إلى أن جميع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أظهرت علاقات مهمة مع الدافعية الأكاديمية، كما تبيَّن أن الضمير مرتبط إيجابيًّا مع الدافعية الأكاديمية، وأن العصابية مرتبطة سلبيًّا بالدافعية الأكاديمية، كما كشف تحليل الانحدار المتعدد أن عامل العصابية والضمير متنبِّئان مهمان للدافعية الأكاديمية.

كما أجرى عودات (2015) دراسة هدفت لبحث القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية الأكاديمية في التعلُّم المنظَّم ذاتيًّا، تكوَّنت عينة الدراسة من (593) طالبًا وطالبة من طلبة البكالوريس في جامعة اليرموك، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصة والتعلُّم المنظَّم ذاتيًّا من جهة وبين الدافعية الأكاديمية والتعلُّم المنظَّم ذاتيًّا من جهة أخرى، وأن عامل المقبولية هو الأكثر شيوعًا لدى الإناث.

أجرى كل من ضاري وجميل (2016) دراسة احد اهدافها بحث الفروق بين الجنسين في الدافعية الداخلية الأكاديمية، تكونت عينة الدراسة من (350) طالبًا وطالبة؛ (230) طالبًا و(120) طالبة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية ولصالح الإناث.

ولبحث العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتخصص الأكاديمي والجنس طبَّق فيدل (Vedel,2016) دراسته على (128) طالبًا وطالبة من أمريكا الشمالية، أشارت النتائج الخاصة بالبحث في الفروق بين الجنسين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلى أن الإناث حصلن على درجات أعلى في الأبعاد الآتية : المقبولية، ويقظة الضمير، والعصابية.

كما أجرى مامدوفوف وكروس ووارد (Mammadov, Cross, &Ward, 2018) دراستهما لبحث الأثر التنبؤي لثلاث سمات شخصية من العوامل الخمسة (الضمير، المقبولية، والانفتاحية) على التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب الموهوبين، أدخل الباحث فعالية التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز كوسيط في هذه العلاقات، تكوَّنت عينة الدراسة من (161) من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية الموهوبين، أشارت النتائج إلى أن جميع الصفات الشخصية الثلاثة لها

ارتباط إيجابي مع التحصيل الأكاديمي، كما تبيَّن أن توسُّط الانفتاحية لعب دورًا في التنبؤ بدافعية الإنجاز.

بالنظر للدراسات التي بحثت الفروق الجنسية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية نجد أن عامل العصابية جاء لصالح الإناث (Komarraju et al., 2011; Vedel, 2016)، والمقبولية ويقظة الضمير لصالح الإناث أيضًا (Vedel,2016).

أما الدراسات التي بحثت الفروق الجنسية في الدافعية الأكاديمية فقد خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية ولصالح الإناث (الشعيلي، 2010؛ ضاري وجميل، 2016)، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية (العلوان والعطيات، 2010). في حين أن الدراسات التي بحثت في العلاقة التنبؤية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية الأكاديمية خلصت إلى وجود علاقة إيجابية بين كلا المتغيرين (Bozanoğlu, &Sapancı, 2015; Komarraju, & Karau, 2005) وان عامل الانبساطية يتنبأ بالدافعية الأكاديمية (Komarraju, & Karau, 2005)، كما تبيَّن أن يقظة الضمير مرتبط إيجابيًّا مع الدافعية الأكاديمية، وأن العصابية مرتبطة سلبيًّا بالدافعية الأكاديمية، وأن عوامل الشخصية تنبَّأت بأبعاد الدافعية الأكاديمية، وأن عامل العصابية ويقظة الضمير متنبِّئان مهمان للدافعية الأكاديمية (Bozanoğlu, &Sapancı, 2015).

كما نجد من نتائج الدراسات السابقة أن يقظة الضمير والانفتاحية تنبِّئان بالدافعية الداخلية، وأن يقظة الضمير والانبساطية تنبِّئان بالدافعية الخارجية، كما تنبئ كل من يقظة الضمير والمقبولية في الدافعية الأكاديمية (Komarraju et al., 2009)؛ وأن توسط الانفتاحية لعب دورًا في التنبؤ بدافعية الإنجاز (Mammadov et al., 2018) وأن جميع الصفات الشخصية تنبَّأت بشكل إيجابي بتحصيل الطلاب (Nighute, & Sadawarte, 2014).

كما تبيّن أن العصابية مرتبطة بشكل إيجابي بالأداء الأكاديمي (De Feyter et al., 2012; Nighute, & Sadawarte, 2014; Nye et al.,2013) وأن الضمير مرتبط بالإنجاز الأكاديمي (Mammadov et al., 2018)وبالأداء الأكاديمي بتوسط الدافعية الأكاديمية (De Feyter et al., 2012)؛ وأن الانبساطية مرتبطة إيجابًا بالأداء الأكاديمي بتوسُّط الدافعية الأكاديمية (DeFeyter et al., 2012) وسلبيًّا بالتحصيل الأكاديمي (Nighute, &Sadawarte, 2014)، وأن الانفتاحية مرتبطة إيجابًا بالتحصيل الأكاديمي (Mammadov et al., 2018; Nighute, &Sadawarte, 2014) وإيجابًا بالأداء الأكاديمي (Nye et al., 2013)، وأن المقبولية مرتبطة إيجابًا بالأداء الأكاديمي (Nye et al., 2013).

يتضح لنا من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هنالك ثلاث دراسات أجنبية فقط بحثت إما بالعلاقة الارتباطية أو التنبؤية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية الأكاديمية، وهي دراسة كل من (Bozanoğlu, & Sapancı, 2015; Komarraju et al., 2009; Komarraju, & Karau, 2005) ودراسة واحدة عربية تناولت متغيّرَي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية الأكاديمية كمتغيرين مستقلين للتنبؤ بالتعلُّم المنظَّم ذاتيًّا، وهي دراسة عودات (2015)، في حين

بقيت الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع متغيرات ذات صلة بالدافعية الأكاديمية كمتغيري الأداء الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، من هنا انبثقت مشكلة الدراسة الحالية لسد النقص الحاصل في الدراسات العربية على وجه التحديد، والدراسات الأجنبية على وجه العموم.

فروض الدراسة:
الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية تُعْزَى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مجالات الدافعية الأكاديمية والدرجة الكلية تُعْزَى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
الفرضية الثالثة: لا تسهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بمجالات بالدافعية الأكاديمية ؟

محددات الدراسة: تتحدَّد الدراسة الحالية بطلبة البكالوريس ممن يدرسون في جامعة الملك سعود خلال العام الدراسي 2019/2018، ومن جميع المستويات الدراسية ومن كلا الجنسين، لذا فإن تعميم النتائج صالح على مجتمع الدراسة وهو طلبة البكالوريس في جامعة الملك سعود والمجتمعات المماثلة، كما تتحدِّد الدراسة الحالية بأدوات الدراسة المستخدمة وما تتمتع به من دلالات صدق وثبات.

منهج وإجراءات الدراسة:
مجتمع وعينة الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة البكالوريس في جامعة الملك سعود للعام الدراسي 2019/2018، وتكوَّنت عينة الدراسة من (606) طالب وطالبة، بواقع (293) طالبًا، و (313) طالبة من مرحلة البكالوريوس من جامعة الملك سعود، توزعوا على الكليات العلمية والصحية والانسانية ومن جميع المراحل الدراسية (سنة أولى، وسنة ثانية، وسنة ثالثة، وسنة رابعة)، بمتوسط عمري (20.54) وانحراف معياري (563.) كما اختيروا بالطريقة العشوائية.

أدوات الدراسة: اشتملت الدراسة على أداتين، هما:
أولًا: **مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**: هو مقياس طوَّره كوستا وماكري (Costa&McCrae, 1992) وترجمه الأنصاري (1997)، ويتكون المقياس من (60) فقرة موزَّعة على خمسة أبعاد، هي:العصابية (Neuroticism)، المقبولية (Agreeableness)، الانفتاحية (Opennesstoexperience)، الانبساطية (Extraversion)، يقظة الضمير (Conscientiousness) كما هو مبيَّن في جدول (1)، ترجمه الأنصاري (1997) إلى اللغة العربية، وتتدرَّج الاستجابات استنادًا إلى أسلوب ليكرت الخماسي حيث تكون سلم الإجابة من خمسة مستويات: تنطبق عليَّ بدرجة منخفضة جدًّا (1) تنطبق عليَّ بدرجة منخفضة (2)؛ تنطبق عليَّ بدرجة

متوسطة (3)؛ تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة (4)؛ تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جدًّا (5)، بحيث تعكس (1) درجة منخفضة جدًّا و (5) درجة عالية جدًّا.

كما تم اعتماد معيار لاحتساب الدرجات، وتم تقسيمها على النحو الآتي: من (1 – 2,33) مستوى منخفض، ومن (2,34 – 3,67) مستوى متوسط، ومن (- 5 3,68) مستوى مرتفع.

صدق المقياس: يشير الصدق الى صلاحية المقياس وصحته في قياس ما وضع من اجله،وقد قام الأنصاري (1997) بإجراء دلالات صدق المقياس بحساب الصدق التكويني (تحليل الفقرات: الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على المقياس الفرعي)، والتحليل العاملي (الصدق العاملي)، والارتباطات مع مقاييس أخرى: الصدق التقاربي والاختلافي)؛ وقد تم اجراء الصدق التكويني على ثلاثة عينات وجاءت النتائج على النحو الآتي كما هو مبين في جدول (1):

جدول (1) معاملات الارتباط على المقياس الأصلي للعوامل لدى ثلاثة عينات مستقلة

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	العينات		
	(ن1= 200)	(ن2= 1005)	(ن3= 2584)
العصابية	0.51-0.26	0.46-0.20	0.46-0.21
الانبساطية	0.65-0.09	0.53-0.04	0.54-0.04
الانفتاحية	0.23-0.02	0.16-0.03	0.14-0.03
المقبولية	0.45-0.02	0.40-0.01	0.38-0.01
يقضة الضمير	0.58-0.20	0.57-0.30	0.55-0.31

وقد تبين لدى الانصاري أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرة الواحد والدرجة الكلية على المقياس الفرعي جوهرية عند مستوى 0.001،

كما قام باجراء الصدق التقاربي والاختلافي بحساب الارتباطات المتبادلة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمعوامل الأربعة المتنوعة من اختبار ايزينك للشخصية Eysenck Personality Questionnaire كما هو مبين في جدول (2).

جدول (2) معاملات الارتباط المتبادلة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واختبار ايزنك للشخصية.

العامل	العصابية	الانبساطية	الانفتاحية	الطيبة	يقضة الضمير
الذهانية	.21*	.09-	.01	.32-**	.30-**
الانبساطية	.43**	.45**	.15	.03	.22*
العصابية	.47**	.31-**	.00	.27-**	.24-**
الكذب	.15-	.05	.09	.39**	.33**

*دال عند مستوى دلالة 0.01 ؛ ** دال عند مستوى دلالة 0.001

يتبين من الجدول (2) ان غالبية المقاييس الفرعية من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واختبار ايزنك مستقلة متداخلة؛ أي انها مرتبطة، وخاصة العصابية والانبساطية.

ايضا اجرى "الانصاري" التحليل العاملي من المرتبة الأولى، بهدف التعرف على مجموعة الفقرات التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها مع بعض، واستخدم طريقة "هوتيلنج" للمكونات الأساسية، وثم أديرت العوامل المباشرة تدويرا متعامدا بطريقة "الفاريماكس" خلصت النتائج التي اجريت على العينات الثلاثة سالفة الذكر الى ان العوامل المستخرجة استوعبت 67.60 % من التباين الكلي.

أما في الدراسة الحالية فقد تحقَّق الباحث من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين ومعامل ارتباط بيرسون.

للتحقُّق من ملاءمة المقياس لأغراض الدراسة فقد قام الباحث باستخراج مؤشرات صدق محتوى المقياس من خلال صدق المحكمين، إذ جرى عرض المقياس على(9) محكمين جميعهم من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس، جرى تزويدهم بنسخة المقياس، وطلب منهم مراجعة عبارات المقياس من حيث الصياغة ووضوح الفقرات، وملاءمتها للهدف الذي وُضِعَتْ من أجله، وقد تمَّ الأخذ بما أشار إليه المحكّمون.

كما جرى استخراج معامل ارتباط بيرسون بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وبينها وبين الأداة ككل، كما هو مبيَّن في جدول (3).

جدول(3) معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقياس الكلي

الإرتباط وفقاً للمتغيرات	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقضة الضمير	المقياس الكلي
العصابية	**1**					
الانبساطية	.791**	**1**				
الانفتاحية	.792**	.781**	**1**			
المقبولية	.831**	.824**	.781**	**1**		
يقضة الضمير	.827**	.798**	.800**	.866**	**1**	
المقياس الكلي	.920**	.910**	.901**	.937**	.934**	**1**

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول (3) وجود معاملات ارتباط عالية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقياس الكلي، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.781–0.937).

ثبات المقياس: أجرى الأنصاري (1997) ثبات المقياس بحساب معامل ألفا وإعادة التطبيق على عينة الصدق سالفة الذكر، كما هو مبيَّن في جدول (4)، وللتحقُّق من ثبات الإعادة والتجانس لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اختار الباحث عينة استطلاعية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، مؤلفة من (80) طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وبفارق زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، تم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون كثبات للإعادة بين التطبيق الأول والثاني، كما جرى حساب معامل كرونباخ ألفا (CronbachAlpha)، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) معاملات ألفا وإعادة التطبيق لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل الخمس	الانصاري 1997						الدراسة الحالية	
	معامل الفا	التجزئة النصفية	معامل الفا	التجزئة النصفية	معامل الفا	التجزئة النصفية	معامل الفا	الثبات بالاعادة بواسطة معامل ارتباط بيرسون
	العينة الأولى		العينة الثانية		العينة الثالثة			
العصابية N	0.73	0.72	0.73	0.77	0.73	0.77	0.80	0.81
الانبساطية E	0.68	0.70	0.63	0.59	0.63	0.59	0.67	0.71
الانفتاحيةO	0.34	0.39	0.22	0.31	0.22	0.31	0.70	0.73
المقبولية A	0.57	0.70	0.54	0.60	0.54	0.60	0.71	0.74
يقضة الضمير C	0.81	0.80	0.77	0.76	0.77	0.76	0.77	0.75
الكلي للمقياس	-	-	-	-	-	-	0.89	0.90

يلاحظ من الجدول (4) أن قيم معاملات معامل كرونباخ ألفا للعوامل الفرعية ما بين (0.70 – 0.80)، وبلغت للمقياس الكلي (0.89)، كما بلغت قيم معاملات ثبات الإعادة للعوامل الفرعية ما بين (0.71 – 0.81)، وبلغت للمقياس ككل (0.90).

ثانيًا: مقياس الدافعية الأكاديمية: يعتمد الأساس النظري لهذا المقياس على نظرية تقرير المصير الذاتيSelf Determination Theory والذي طوَّره كل من: فاليراند وبليتيروبليس وبرير وسينكال وفاليريز(Vallerand et al., 1992)، وقامت ابو عواد (2009) بترجمة المقياس من الانجليزية الى العربية، ويتكون المقياس من (28) فقرة، موزَّعة على ثلاثة مجالات أساسية، هي:

الدافعية الداخلية، ويتفرَّع منه ثلاثة أبعاد، هي: دافع المعرفة، وفقراته هي (2، 9، 16، 23). دافع الإثارة، وفقراته (4، 11، 18، 25). دافع الإنجاز، وفقراته (6، 13، 20، 27).

الدافعية الخارجية، ويتفرَّع منه ثلاثة أبعاد:التنظيم الخارجي، وفقراته (1، 8، 15، 22). التنظيم المدخل "غير الواعي"، وفقراته (7، 14، 21، 28). التنظيم المعرّف، وفقراته (3، 10، 17، 24).

انعدام الدافعية، وفقراته (5، 12، 19، 26).

ويستجيب المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس وفق تدريج خماسي يبدأ بموافق بشدة، وتأخذ خمس درجات، إلى غير موافق بشدة، وتعطى درجة واحدة، وبالتالي فإن أعلى درجة يحصل عليها المتعلّم على كل مجال تكون (25)، وأدنى درجة (5)، ويتم الحكم على مستوى الدافعية الأكاديمية على كل مجال من مجالاته عند المتعلّم حسب المعيار الآتي: من (1 – 2,33) مستوى منخفض، ومن (2,34 – 3,67) مستوى متوسط، ومن (3,68 - 5) مستوى مرتفع.

صدق المقياس: قام فاليراند وزملاؤه(Vallerand et al., 1992) بإجراء صدق البناء على عينة من (217) طالبًا كنديًّا، وأشارت النتائج إلى مستوى صدق مقبول.

كما قام كوكلي (Cokley, 2000) باجراء صدق البناء لمقياس الدافعية الأكاديمية وقد تبين ان معاملات الارتباط للمقاييس الفرعية الثلاثة للدافعية الداخلية (0.67; 0.58 ;0.62)؛ وللدافعية الخارجية (0.50 ;0.59 ;0.45)، كما لا يظهر ارتباط سلبي بين غياب الدافعية وابعاد الدافعية الأخرى.

للتحقُّق من ملاءمة المقياس لأغراض الدراسة الحالية، فقد قام الباحث باستخراج مؤشرات صدق محتوى المقياس من خلال صدق المحكمين، حيث تمَّ عرض المقياس على(9) محكمين، جميعهم من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس، تمّ تزويدهم بنسختي المقياس العربية والإنجليزية، وطلب منهم مراجعة عبارات المقياس من حيث الترجمة والصياغة ووضوح الفقرات، وملاءمتها للهدف الذي وُضِعَتْ من أجله، وقد تمَّ الأخذ بما أشار إليه المحكمون، وتم الحكم على ملاءمة العبارات لأغراض الدراسة.

كما تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بيت أبعاد المقياس الثلاثة، وبينها وبين الأداة ككل، كما هو مبيَّن في جدول (5)

جدول(5) معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الدافعية الأكاديمية والمقياس الكلي

الإرتباط وفقاً للمتغيرات	الدافعية الداخلية	الدافعية الخارجية	انعدام الدافعية	الدافعية الاكاديمية الكلي
الدافعية الداخلية	1			
الدافعية الخارجية	.893**	1		
انعدام الدافعية	.328**	.575**	1	
الدافعية الاكاديمية الكلي	.937**	.952**	.574**	1

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول (5) وجود معاملات ارتباطعالية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس الدافعية الأكاديمية والمقياس الكلي، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.428–0.952).

ثبات المقياس: قام فاليراند وزملاؤه (Vallerand et al.,1992) بالتحقُّق من ثبات المقياس على عينة تكونت من (745) طالبا وطالبية، باستخراج معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي للمقياس، وقد تراوحت قيمته ما بين (0.62-0.86)، كما بلغت قيمة ثبات الإعادة بين (0.71-0.83). كما قامت أبو عواد (2009) باستخراج مؤشرات ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ، واسبيرمان – براون بطريقة التجزئة النصفية كما هو مبين في جدول (6)، وفي الدراسة الحالية قام الباحث باجراء ثبات الإعادة والتجانس لابعاد مقياس الدافعية الأكاديمية اختار الباحث عينة استطلاعية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) مؤلفة من (110) طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، حيث تم حساب معامل الارتباط الخطي باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون كثبات للإعادة

بين التطبيق الأول والثاني، كما تم حساب معامل كرونباخ ألفا (CronbachAlpha)، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) معاملات ألفا كرونباخ والإعادة لمقياس الدافعية الأكاديمية ومجالاته

المجال	البعد	ابو عواد، 2009		الدراسة الحالية	
		الفا كرونباخ	سبيرمان براون	الفا كرونباخ	ثبات الإعادة
الدافعية الداخلية	دافع المعرفة	0.57	0.64	0.77	0.79
	دافع الإثارة	0.73	0.51	0.79	0.80
	دافع الانجاز	0.68	0.50	0.74	0.78
الدافعية الخارجية	التنظيم الخارجي	0.61	0.58	0.73	0.79
	التنظيم المدخل	0.69	0.65	0.80	0.81
	التنظيم المعّرف	0.59	0.67	0.71	0.75
انعدام الدافعية		0.77	0.72	0.71	0.75
الكلي للمقياس		0.86	0.85	0.83	0.85

يلاحظ من الجدول (6) أن قيم معاملات ألفا للمجالات الفرعية ما بين (0.71 – 0.80)، وبلغت للمقياس الكلي (0.83)، كما بلغت قيم معاملات ثبات الإعادة ما بين (0.75 – 0.83)، وبلغت للمقياس ككل (0.85).

تصميم الدراسة: وصفية ارتباطية

إجراءات الدراسة: تمّ تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة بشكل جماعي، كما تمّ تزويد المفحوصين بتعليمات الأختبار، اعطي المفحوصين مدة زمنية قدرها (20) دقيقة للإجابة على كل أداة من أدوات الدراسة، ثم جمعت الأدوات وتم تبويبها وتصنيفها وإدخالها وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS.

المعالجات الإحصائية: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار ت للعينات المستقلة، وتحليل الانحدار البسيط والخطي المتعدد للإجابة عن أسئلة الدراسة.

النتائج ومناقشتها: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة التنبؤية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والدافعية الأكاديمية، وذلك من خلال فحص الفروض:

للإجابة عن فرضية الدراسة الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تُعْزَى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) "تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعًا لمتغير الجنس وإيجاد

الفروقات بين المتوسطات الحسابية تبعًا لمتغير الجنس من خلال استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقياس ككل تبعًا لمتغير الجنس

العوامل الخمسة والكلي للمقياس	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
العصابية N	**ذكر**	293	3.11	1.06	2.497	.020
	انثى	313	3.24	1.01		
الانبساطية E	**ذكر**	293	3.43	1.00	-3.904	.000
	انثى	313	3.10	1.06		
الانفتاح على الخبرة O	**ذكر**	293	3.14	1.02	.117	.114
	انثى	313	3.16	1.05		
المقبولية A	**ذكر**	293	3.32	1.08	.814	.215
	انثى	313	3.38	1.18		
يقضة الضمير C	**ذكر**	293	3.21	1.08	.769	.642
	انثى	313	3.18	1.13		
المقياس ككل	**ذكر**	293	3.20	.95	1.27	.074
	انثى	313	3.40	1.02		

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعامل العصابية تبعًا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة ت = (2.497) وبدلالة إحصائية (0.020) وهي دالة إحصائيًّا، وجاءت الفروق لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لعامل الانبساطية تبعًا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة ت = (-3.904) وبدلالة إحصائية (0.00) وهي دالةإحصائيًّا، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

يمكن تفسير أن *العصابية جاءت أعلى لدى الإناث*؛ لكون مستوى القلق لديهن مرتفعًا إذا ما قورن بالذكور (Kling, Hyde, Showers, & Buswell, 1999)، وأن المخاوف والهلع والاكتئاب الأساسي والموسمي أعلى لدى الإناث (American psychiatric association, 1994) اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراستين واللتين أشارتا إلى أن عامل العصابية جاء لصالح الإناث (Komarraju et al., 2011; Vedel, 2016). واختلفت مع نتائج دراسة فيدل (Vedel,2016) بأن المقبولية ويقظة الضمير لصالح الإناث.

كما الانبساطية جاءت أعلى لدى الذكور، ويمكن عَزْوُ ذلك إلى أن السلوك الاجتماعي وحب الاندماج بالأنشطة الاجتماعية يناسب نمط الذكور، والذي ينسجم مع معتقدات الشعب السعودي، وما يقابله من قيود اجتماعية شديدة على الأنثى.

للإجابة عن فرضية الدراسة الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات مقياس الدافعية الأكاديمية تُعْزَى لمتغير الجنس"، جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس الدافعية الأكاديمية تبعًا لمتغير الجنس وإيجاد الفروقات بين

المتوسطات الحسابية لمتغير الجنس من خلال استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في متوسطات درجات مجالات مقياس الدافعية الأكاديمية

المجال	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الدافعية الداخلية	ذكر	293	3.11	.945	-2.163	.000
	انثى	313	3.50	1.005		
الدافعية الخارجية	ذكر	293	3.32	.972	-.233	.816
	انثى	313	3.34	1.099		
انعدام الدافعية	ذكر	293	1.87	.546	-1.401	.162
	انثى	313	1.94	.592		
الدافعية الاكاديمية ككل	ذكر	293	2.89	.694	-3.11	.000
	انثى	313	3.21	.788		

يُظهر الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجال الدافعية الداخلية تبعًا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة ت = (-2.31) وبدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائيًّا، وتُعْزَى هذه الفروقات لصالح الإناث، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث عمومًا أقل عرضة للمشتِّتات، وأكثر تركيزًا على الدراسة والتعلُّم، والنظر إلى التعلُّم على أنه فرصة لا بد من استغلالها بأقصى طاقة، أما الذكور فهملا يشعرون أن التعلم الجامعييساعدهم على تحقيق أحلامهم أوتوفير متطلباتهم المالية،اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (الشعيلي، 2010؛ ضاري وجميل، 2016) واختلفت مع نتيجية دراسة العلوان والعطيات (2010)، والتي أشارت إلى عدم جود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية.

كما تبيَّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس الدافعية الأكاديمية ككل تبعًا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة ت = (-11.3) وبدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائيًّا، وتُعْزَى هذه الفروقات لصالح الإناث، إن ارتفاع مستوى الدافعية لا شك يلعب دورًا بارزًا في التحصيل الأكاديمي وتحقيق النجاح في الحياة، كما أنها تعزِّز المنافسة، وكذلك الثقة بالنفس، إن المجتمع السعودي يفرض قيودًا كبيرة على الأنثى، أي أن فرص العمل بالدرجة الأولى محدودة جدًّا، وهي مرتبطة بالتعليم بدرجة كبيرة مع بعض المهن البسيطة التي قد يسمح للمرأة بمزاولتها، أيضًا ما هو ملاحَظ من تغيُّرات كبيرة على الوضع الاقتصادي من جانب، والعنوسة من جانب آخر، وحتى ارتفاع معدلات الطلاق قد اسهم بشكل كبير إلى توجُّه العنصر الأنثوي لأن يجد في التعليم ملاذًا وحيدًا، وهذا بدوره ساهَم في شحن دافعية المرأة السعودية لأن تكون ناجحة في حياتها، قد يكون هذا عائدًا إلى ثقافة وتقاليد المجتمع وثورة التعليم لدى الإناث؛ إذ إن الأسرة والمجتمع وتوجُّهات الدولة السعودية أصبحت تحفِّز تعليم الأنثى

وتشجّعه، وتقدم التسهيلات اللازمة له،إن التعليم الجامعي يوفِّر كثيرًا من الإرشادات ووسائل المعرفة التي لعبت دورًا بارزًا لأن يكون المتعلّم واعيًا مدركًا لرغباته وأهدافه وطموحاته، كما أن الإناث بطبيعتهن التنافسية وخوفهن من الفشل -على خلاف الذكور- قد أسهم بشكل واضح لأن يمتلكن دافعية عالية، كما أن خوف الإناث والمتمثِّل باعتقادهن بأن فشلهن سوف يعود عليهن بنتائج سلبية؛ كالإحباط وتدنِّي الكفاءة الذاتية والضغوط الاجتماعية، مما يولِّد لديهن سلوكًا تنافسيًّا ودافعية عالية.

للإجابة عن فرضية الدراسة الثالثة: "لا يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية وأبعادها من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية"، تم استخراج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة درجة الإسهام النسبي للعوامل الخمس الكبرى للشخصية على الدافعية الأكاديمية وأبعادها، وللتحقق من افتراضات تحليل الانحدار تمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون والكشف عن القيم المتطرفة في البيانات وشكل التوزيع ووجد انها ملاءمة والجدول التالي يوضح نتائج تحليل الانحدار وعلى النحو التالي:

للتنبؤ بالدافعية الأكاديمية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، تم استخدام اختبار *الانحدار الخطي المتعدد* RegressionMultiple Linear، *والجدول* (9) *يبين ذلك.*

جدول (9) تحليل الانحدارالخطي المتعدد للتنبؤ بالدافعية الأكاديمية الكلي من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المتغير المستقل	الارتباط R	معامل الانحدار المعياري β	T
الانبساطية E	.914	.329	9.576*
يقظة الضمير C		.207	6.336*
المقبولية A		.106	.385
الانفتاح على الخبرة O		.097	.946
العصابية N		.036	.957

*دال عند مستوى دلالة 0.05

يشير الجدول (9) إلى أن نموذج الانحدار دال إحصائيًّا عند قيمة ف (درجات الحرية) = 609.692 ، ومستوى دلالة =0.05) لعاملي (الانبساطية ويقظة الضمير)، مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (الدافعية الأكاديمية) من خلال المتغير المستقل (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية)، فقد تبيَّن:

وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لعامل الانبساطية على الدافعية الأكاديمية، حيث بلغ حجم الاسهام النسبي (β0.329).

وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لعامل يقظة الضمير على الدافعية الأكاديمية، حيث بلغ حجم الاسهام النسبي (β0.207).

ولاستخراج النموذج النهائي الذي يبيّن الإسهام النسبي للمتغيرات ذات الدلالة الإحصائية تم إعادة استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد للأبعاد الدالة إحصائيًّا، والجدول (10) يبيّن ذلك:

جدول (10) تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بالدافعية الأكاديمية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمتمثلة بعاملي (الانبساطية ويقظة الضمير)

المتغير المستقل	الارتباط R	معامل الانحدار المعياري β	T
الانبساطية E	.873	.481	14.602*
يقظة الضمير C		.440	13.380*

*دال عند مستوى دلالة 0.05

يظهر الجدول (10) وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند قيمة ف (درجات الحرية) = 969.214 ، ومستوى دلالة =0.05) لأثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لعاملي (الانبساطية ويقظة الضمير) على الدافعية الأكاديمية، حيث بلغ معامل الارتباط R (0.873) عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.763)، أي أن عاملي (الانبساطية ويقظة الضمير) يفسِّران ما نسبته 76.3 % من التغيرات في الدافعية الأكاديمية الكلي، فقد أظهرت النتائج: وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لأثرعامل الانبساطية بحجمِ اسهام قَدْرُه (0.481)، ومجال يقظة الضمير بحجم أثرٍ قَدْرُه (0.440)، على الدافعية الأكاديمية، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

الدافعية الأكاديمية = 0.806 + 0.481 * عامل الانبساطية + 0.440 * عامل يقظة الضمير

تنبئ يقظة الضمير بالدرجة الكلية على الدافعية الأكاديمية، بشكل عام، من المفترض أن الدافع يرتبط بشكل إيجابي بالأداء،وقد صرَّح داكويرث وسليجمان (Duckworth, & Seligman, 2005) أن الفشل الأكاديمي يمكن أن يُعْزَى إلى الافتقار إلى الانضباط الذاتي، هذا يشير إلى أن المواقف التحفيزية يمكن أن تحسن من إنجاز الطلاب، والانضباط الذاتي والمثابرة جزء متأصل من يقظة الضمير (MacCann, Duckworth, &Roberts, 2009; Zuffianò et al., 2013)؛ ولذلك فإننا نتوقَّع أن يقظة الضمير هي شرط لخصائص الشخصية التي يمكن أن يكون لها تأثير غير مباشر على الأداء الأكاديمي من خلال الدافعية، أو على الأقل أنها قادرة على تقوية تلك التأثيرات، ولذلك ينبغي أن يعزِّز التعليم العالي المثابرة والانضباط الذاتي، وقد اتفقت نتيجة يقظة الضمير مع نتيجة دراسة(Bozanoğlu, &Sapancı, 2015) بأن يقظة الضمير مرتبط إيجابيًّا مع الدافعية الأكاديمية (Bozanoğlu, &Sapancı, 2015)، وأن يقظة الضمير تنبئ بالدافعية الخارجية، والدافعية الأكاديمية (Komarraju et al., 2009) كما اتفقت بشكل غير مباشر مع نتيجة دراسة مامدوفوف (Mammadov et al., 2018)

بأن يقظة الضمير مرتبطة بالأداء الأكاديمي (De Feyter et al., 2012) وبالأداء الأكاديمي بتوسط الدافعية الأكاديمية.

أما تنبؤ الانبساطية بالدرجة الكلية على الدافعية الأكاديمية فالانبساطية تعكس تأثيرًا إيجابيًّا، وتزيد الحماس، وترفع مستوى الدافعية، والرغبة في التعلُّم (Poropat, 2009) كما أن الانبساطية قد تحسِّن الأداء في الاختبارات (Chamorro-Premuzic & Furnham; 2009; Furnham & Monsen, 2008)؛ واتفقت نتيجة الانبساطية مع نتيجة دراسة كومارجو وآخرين (Komarraju et al., 2009)بأن عامل الانبساطية يتنبَّأ بالدافعية الأكاديمية (Komarraju, & Karau, 2005) واتفقت بشكل غير مباشر مع أن الانبساطية مرتبطة إيجابًا بالأداء الأكاديمي بتوسط الدافعية الأكاديمية (De Feyter et al., 2012) واختلفت بشكل غير مباشر مع دراسة نيغيوت وسادوارت (Nighute, & Sadawarte, 2014) بأن الانبساطية مرتبطة سلبًا بالتحصيل الأكاديمي.

للتنبؤ بأبعاد الدافعية الأكاديمية (الداخلي، والخارجي؛ وانعدام الدافعية) من *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تم استخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد* Multiple Linear RegressionMultiple، *والجدول* (11) *يبيّن ذلك.*

جدول (11) **تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بأبعاد الدافعية الأكاديمية (الداخلي، والخارجي؛ وانعدام الدافعية) من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.**

مجالات الدافعية	الدافعية الداخلية			الدافعية الخارجية		
العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الارتباط R	معامل الانحدار المعياري β	T	الارتباط R	معامل الانحدار المعياري β	T
الانبساطية E	.915	.077	1.625	.906	.298	8.314*
يقظة الضمير C		.056	1.712		.308	1.037
المقبولية A		.058	.287		.060	1.843
الانفتاح على الخبرة O		.297	5.131*		.043	1.093
العصابية N		.079	.111		.266	6.626*

*دال عند مستوى دلالة 0.05

يشير الجدول (11) إلى أن نموذج الانحداردال إحصائيًّا، مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية) من خلال المتغير المستقل (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية)، كما يوضِّح الجدول أثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على مجالي الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية؛ إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للمتغير المستقل(العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) على مجالَي الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية، فقد أظهرت النتائج التالي:

وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية عند قيمة ف (درجات الحرية) = 619.001، ومستوى دلالة =0.05) لأثر عامل الانفتاحية على مجال الدافعية الداخلية، حيث بلغ حجم الأثر (0.297).

وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية عند قيمة ف (درجات الحرية) = 551.648، ومستوى دلالة =0.05) لأثر عاملي: الانبساطية على مجالالدافعية الخارجية، حيث بلغ حجم الأثر (0.298)؛ وعامل العصابية على مجال الدافعية الخارجية، حيث بلغ حجم الأثر (0.266).

أما مجال انعدام الدافعية فلم تظهر دلالة احصائية للوزن النسبي لأي من العوامل الشخصية، لذا تم حذف نتائجة

كما تم إعادة استخدام اختبار تحليل الانحدار (البسيط، والخطي المتعدد) لاستخراج النموذج النهائي وحجم الاسهام النسبي للأبعاد الدالة إحصائيًا للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية للتنبؤ بمجالَي الدافعية الداخلية والخارجية، والجدول (12) يوضِّح ذلك.

جدول (12) تحليل الانحدار البسيط (لعامل الانفتاحية ومجال الدافعية الداخلية) والخطي المتعدد(لعاملي الانبساطية والعصابية ومجال الدافعية الخارجية).

العوملالخمسة الكبرى للشخصية	المتغير التابع	الارتباطR	معامل الانحدار المعياري β	T
الانفتاحية O	الدافعية الداخلية	.833	.780	**36.*986****
الانبساطية E	الدافعية الخارجية	.893	.469	15.668*
العصابية N			.476	15.904*

*دال عند مستوى دلالة 0.05

يوضح الجدول (12) أثر عامل الانفتاحية على مجال الدافعية الداخلية، وعاملي (الانبساطية والعصابية) على مجالالدافعية الخارجية.

إذ أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند قيمة ف (درجات الحرية) = 1367.972، ومستوى دلالة =0.05) لأثر عامل الانفتاحية على مجال الدافعية الداخلية، حيث بلغ معامل الارتباط R (0.833) عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.694)، أي أن عامل الانفتاحية يفسِّر ما نسبته69.4 % من التغيرات في مجال الدافعية الداخلية، كما يمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي: مجال الدافعية الداخلية = 0.976 + 0.780 * عامل الانفتاحية

يمكن تفسير تنبؤ عامل الانفتاحية بالدافعية الداخلية بأن الطلاب المنفتحين أقل عرضة لتجنُّب دوافعهم، كما أن الانفتاح مرتبط بشكل إيجابي بالدافعية الداخلية، مما يوحِي بأن الطلاب الذين لديهم فضول فكري هم أكثر عرضة للاستمتاع بالتعلم، وأن الطلاب الأكثر انفتاحًا غالبا ما يبحثون عن تجارب جديدة، فهم فضوليون فكريًّا،

وأكثر تقبُّلًا لتجارب تعليمية جديدة، كما أن الطلاب الأكثر انفتاحية هم اجتماعيون وأكثر رغبة بممارسة التجربة التعليمية والاستفادة من المناقشة والتعلُّم التفاعلي؛ فالانفتاحية غالبًا ما ترتبط بالمثابرة وحب الاستطلاع والأداء الإبداعي (Diseth, 2003)، كما أنهم أشخاص يبحثون عن تجارب جديدة، فهم فضوليون فكريًّا، وقد يكونون أكثر تقبُّلًا لتجارب تعليمية جديدة، اتفقت هذه النتيجة بشكل مباشر مع نتيجة دراسة كومارجو وآخرين(Komarraju et al., 2009) التي أشارت إلى أن الانفتاحية تتنبَّأ بالدافعية الداخلية، كما اتفقت بشكل غير مباشر مع نتائج بعض الدراسات في أن الانفتاحية لعبت دورًا في التنبؤ بدافعية الإنجاز (Mammadov et al., 2018)وأن الانفتاحية مرتبطة إيجابًا بالتحصيل الأكاديمي (Mammadov et al., 2018; Nighute, & Sadawarte, 2014) وإيجابًا بالأداء الأكاديمي Nye et al., 2013).

كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند قيمة ف (درجات الحرية) = 1192.804، ومستوى دلالة =0.05) لأثر عاملي (الانبساطية والعصابية) على مجال الدافعية الخارجية، حيث بلغ معامل الارتباط R (0.893) عند مستوى دلالة (0.05≥α)، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.798)، أي أن أثر عاملي (الانبساطية والعصابية) يفسِّران ما نسبته 79.8 % من التغيرات في مجالالدافعية الخارجية، كما يمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

مجال الدافعية الخارجية = 0.275 + 0.469 * عامل الانبساطية + 0.476 * عامل العصابية

يمكن تفسير أن عامل *الانبساطية يتنبَّأ بالدافعية الخارجية* بأن الطلاب ذوي الاحتياجات الاجتماعية القوية يسعون للحصول على شهادة جامعية كوسيلة لتحقيق غاية، الأفراد المنبسطون هم دافئون وموجّهون اجتماعيًّا وحازمون، وبالمثل متعاونون ويميلون للتعلُّم التعاوني (De Raad & Shouwenburg, 1996) اتفقت نتيجة الانبساطية مع نتيجة دراسة كومارجو وآخرين (Komarraju et al., 2009)بأن الانبساطية تتنبَّأ بالدافعية الخارجية.

أما تنبؤ العصابية بالدافعية الخارجية فقد يعود ذلك بسبب خوف المتعلّمين من الفشل، يتوقَّع من المتعلّمين العصابيين أن يتجنَّبوا الفشل بأن يصبحوا أكثر تفرُّغًا للإنجازات الأكاديمية، فقد أظهر العديد من العلماء تأثيرًا إيجابيًّا للعصابية على الدافعية الأكاديمية (Komarraju et al., 2009; Robinson, Noftle, Guo, Asadi, & Zhang, 2015) ؛ بالاعتماد على نظرية تقرير المصير الذاتي (Ryan & Deci, 2000b; Baker, 2004)، وأشارت النتائج التي توصلوا إليها إلى أن العصابية لا ترتبط بالدافعية، وترتبط بشكل إيجابي بالدافعية الخارجية، كسلوك الدراسة الدؤوب، من منطلق الالتزام وتجنُّب الشعور بالذنب (Assor, Vansteenkiste, &Kaplan, 2009)، وبدلًا من تجنُّب المشاركة الأكاديمية يتعامل الطلاب العصابيون مع قلقهم بشأن الفشل من خلال تكثيف جهودهم في محاولة منع الفشل، فإذا كانت العصابية تؤثر في الدوافع الخارجية فهي تؤثر في الأداء الأكاديمي من خلال الدافعية، اتفقت هذه النتيجة بشكل غير مباشر مع النتائج

التي أشارت إلى أن عامل العصابية مرتبط بشكل إيجابي بالأداء الأكاديمي (De Feyter et al., 2012; Nighute, & Sadawarte, 2014; Nye et al., 2013) واختلفت مع نتائج دراسة (Bozanoğlu & Sapancı, 2015) بأن العصابية مرتبطة سلبيًّا بالدافعية الأكاديمية.

أبرز النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة: يتبيَّن من خلال استعراض النتائج أن عامل الشخصية العصابية يزداد لدى الاناث في حين أن عامل الشخصية الانبساطية يزداد لدى الذكور، بالاضافة إلى أن الدافعية الأكاديمية بأبعادها قد ارتفعت لدى الاناث، كما تنبَّأ عامل الشخصية الانفتاحية بالدافعية الداخلية، وعامل الشخصية الانبساطية بالدافعية الخارجية والدافعية الأكاديمية، وكذلك تنبَّأ عامل الشخصية الضمير بالدافعية الأكاديمية.

التوصيات: توصِي الدراسة فيما توصَّلت إليه من نتائج بما يلي:

- تنمية سمات الشخصية التي اسهمت بشكل إيجابي في رفع دافعية المتعلّمين كعامل الانفتاحية وكذلك الانبساطية.
- تنمية الدافعية الداخلية والخارجية لدى الذكور والدافعية الخارجية لدى الإناث؛ إذإن النتائج جاءت لصالح الإناث في الدافعية الداخلية والدافعية الاكاديمية ككل.
- العديد من السمات الشخصية جاءت مرتبطة بالدافعية، لذا نوصي بمزيد من الدراسات لفهم العلاقة بين خصائص الشخصية والدافعية الأكاديمية؛كتطوير إستراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية تناسب سمات الشخصية.
- يمكن فحص الفروق الفردية لأساليب التعلُّم، وأساليب التفكير، مع الدافعية الأكاديمية.
- علاوة على ذلك يمكن مساعدة الطالبات ذوات العصابية المرتفعة، وتشجيعهم على طلب المساعدة المهنية، أو تطوير إستراتيجيات للتعامل مع مخاوفهم.

قائمة المراجع

1- أبو عواد، فريال. (2009). البنيةالعاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية دراسة سيكومترية على عينة من طلبة الصفين السادس والعاشر في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) في الأردن. *مجلة جامعة دمشق، 25*(4)، 433-471.

2- الأنصاري، بدر. (2002). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. *مجلة دراسات نفسية، 7* (2)، 277-310.

3- ريف، جونمارشال .(2019). *فهم الدافعية والانفعالات* ط1. (ترجمة: ثائر غباري). عمان: دار الفكر

4- الشعيلي، علي. (2010) *الدافعية الداخلية والخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

5- ضاري، ميسون وجميل، بيداء (2016). الدافعية الداخلية الاكاديمية وعلاقتها بادارة الوقت لدى طلبة جامعة بغداد. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 51، 222-251

6- عبد الخالق، أحمد.(1996). الأبعاد الأساسية للشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

7- العلوان، أحمد والعطيات، خالد .(2010). العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 18*(2)، 683-717.

8- عودات، محمد .(2015). *التعلم المنظم ذاتيا في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية الاكاديمية لدى طلبة جامعة اليرموك*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

9- American Psychiatric Association. (1994). *DSM-IV® Sourcebook* (Vol. 1). American Psychiatric Pub.

10- Angelkoska, S., Stankovska, G., & Dimitrovski, D. (2016). The Personal Characteristics Predictors of Academic Success. *Bulgarian Comparative Education Society*, *14*(1), 262-268.

11- Assor, A., Vansteenkiste, M., & Kaplan, A. (2009). Identified versus introjected approach and introjected avoidance motivations in school and in sports: The limited benefits of self-worth strivings. *Journal of Educational Psychology*, *101*(2), 482.

12- Baker, S. R. (2004). Intrinsic, extrinsic, and amotivational orientations: Their role in university adjustment, stress, well-being, and subsequent academic performance. *Current Psychology*, *23*(3), 189-202.

13- Bateman, T. S., & Crant, J. M. (2003, August). Revisiting intrinsic and extrinsic motivation. In *Academy of Management annual meeting, Seattle, WA*.

14- Biggs, J. (1993). What do inventories of students' learning processes really measure? A theoretical review and clarification. *British journal of educational psychology*, *63*(1), 3-19.

15- Bozanoğlu, İ., & Sapancı, A. (2015). The relationships between the big five personality traits and academic motivation levels of Turkish university students. *International Journal of Human and Behavioral Science*, *1*(1), 1-7.

16- Bråten, I., & Strømsø, H. I. (2005). The relationship between epistemological beliefs, implicit theories of intelligence, and self-regulated learning among Norwegian postsecondary students. *British Journal of Educational Psychology*, *75*(4), 539-565.
17- Cabot, I. (2016). Academic Motivation. *College Documentation Bulleti,. 17*, 1-23.
18- Cattell, R. B., Eber, H. W., & Tatsuoka, M. M. (1970). *Handbook for the sixteen personality factor questionnaire (16 PF): In clinical, educational, industrial, and research psychology, for use with all forms of the test*. Champaign, IL: Institute for personality and ability testing.
19- Chamorro-Premuzic, T., & Furnham, A. (2008). Personality, intelligence and approaches to learning as predictors of academic performance. *Personality and individual differences*, *44*(7), 1596-1603.
20- Cokley, K. O. (2000). Examining the validity of the Academic Motivation Scale by comparing scale construction to self-determination theory. *Psychological Reports*, *86*(2), 560-564.
21- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). NEO PI-R: Professional manual: Revised NEO PI-R and NEO-FFI. Florida: Psychological Assessment Resources, Inc.
22- De Feyter, T., Caers, R., Vigna, C., & Berings, D. (2012). Unraveling the impact of the Big Five personality traits on academic performance: The moderating and mediating effects of self-efficacy and academic motivation. *Learning and individual Differences*, *22*(4), 439-448.
23- De Raad, B., & Schouwenburg, H. C. (1996). Personality in learning and education: A review. *European Journal of personality*, *10*(5), 303-336.
24- DeYoung, C. G., Hirsh, J. B., Shane, M. S., Papademetris, X., Rajeevan, N., & Gray, J. R. (2010). Testing predictions from personality neuroscience: Brain structure and the big five. *Psychological science*, *21*(6), 820-828.

25- Diseth, Å. (2003). Personality and approaches to learning as predictors of academic achievement. *European Journal of personality*, *17*(2), 143-155.
26- Duckworth, A. L., & Seligman, M. E. (2005). Self-discipline outdoes IQ in predicting academic performance of adolescents. *Psychological science*, *16*(12), 939-944.
27- Dweck, C. S., & Leggett, E. L. (1988). A social-cognitive approach to motivation and personality. *Psychological review*, *95*(2), 256.
28- Elliot, A. J., & McGregor, H. A. (1999). Test anxiety and the hierarchical model of approach and avoidance achievement motivation. *Journal of Personality and social Psychology*, *76*(4), 628.
29- Elliot, A. J., & Pekrun, R. (2007). Emotion in the hierarchical model of approach-avoidance achievement motivation. In *Emotion in education* (pp. 57-73).
30- Eysenck, H. J., & Eysenck, M. W. (1987). *Personality and individual differences*. New York, NY: Plenum.
31- Furnham, A., & Monsen, J. (2009). Personality traits and intelligence predict academic school grades. *Learning and Individual Differences*, *19*(1), 28-33.
32- Gardner, H. (1993). Frames of mind: The theory of multiple intelligences. New York: Basic Books. Heaven, P. L.
33- Judge, T. A., & Zapata, C. P. (2015). The person–situation debate revisited: Effect of situation strength and trait activation on the validity of the Big Five personality traits in predicting job performance. *Academy of Management Journal*, *58*(4), 1149-1179.
34- Kling, K. C., Hyde, J. S., Showers, C. J., & Buswell, B. N. (1999). Gender differences in self-esteem: a meta-analysis. *Psychological bulletin*, *125*(4), 470.
35- Komarraju, M., & Karau, S. J. (2005). The relationship between the big five personality traits and academic motivation. *Personality and individual differences*, *39*(3), 557-567.
36- Komarraju, M., Karau, S. J., & Schmeck, R. R. (2009). Role of the Big Five personality traits in predicting college students'

academic motivation and achievement. *Learning and individual differences*, *19*(1), 47-52.

37- Komarraju, M., Karau, S. J., Schmeck, R. R., & Avdic, A. (2011). The Big Five personality traits, learning styles, and academic achievement. *Personality and individual differences*, *51*(4), 472-477.

38- Leutner, F., Ahmetoglu, G., Akhtar, R., & Chamorro-Premuzic, T. (2014). The relationship between the entrepreneurial personality and the Big Five personality traits. *Personality and individual differences*, *63*, 58-63.

39- Loehlin, J. C., & Nichols, R. C. (2012). *Heredity, environment, and personality: A study of 850 sets of twins*. University of Texas Press.

40- MacCann, C., Duckworth, A. L., & Roberts, R. D. (2009). Empirical identification of the major facets of conscientiousness. *Learning and Individual Differences*, *19*(4), 451-458.

41- Major, D. A., Turner, J. E., & Fletcher, T. D. (2006). Linking proactive personality and the Big Five to motivation to learn and development activity. *Journal of applied psychology*, *91*(4), 927.

42- Mammadov, S., Cross, T. L., & Ward, T. J. (2018). The Big Five personality predictors of academic achievement in gifted students: Mediation by self-regulatory efficacy and academic motivation. *High Ability Studies*, *29*(2), 111-133.

43- Nighute, S., & Sadawarte, S. K. (2014). Personality Traits; Big Five; Academic performance, medical students. *RELATIONSHIP BETWEEN BIG FIVE PERSONALITY TRAITS AND ACADEMIC PERFORMANCE IN MEDICAL STUDENTS*, (3899).

44- Nye, J. V., Orel, E., & Kochergina, E. (2013). *Big five personality traits and academic performance in Russian universities*. Working papers: National research university higher school of economics.

45- Poropat, A. E. (2009). A meta-analysis of the five-factor model of personality and academic performance. *Psychological bulletin*, *135*(2), 322.

46- Ritchie, S. J., Bates, T. C., & Plomin, R. (2015). Does learning to read improve intelligence? A longitudinal multivariate analysis in identical twins from age 7 to 16. *Child development*, *86*(1), 23-36.
47- Robinson, O. C., Noftle, E. E., Guo, J., Asadi, S., & Zhang, X. (2015). Goals and plans for Big Five personality trait change in young adults. *Journal of Research in Personality*, *59*, 31-43.
48- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000a). Intrinsic and extrinsic motivations: Classic definitions and new directions. *Contemporary educational psychology*, *25*(1), 54-67.
49- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000b). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. *American psychologist*, *55*(1), 68.
50- Santrock, J. W. (2002). *Adolescence*. McGraw-Hill Companies.
51- Sternberg, R. J., Torff, B., & Grigorenko, E. L. (1998). Teaching triarchically improves school achievement. *Journal of Educational Psychology*, *90*(3), 374.
52- Stipek, D. J. (2002). *Motivation to learn: Integrating theory and practice*. Boston: Allyn and Bacon.
53- Vallerand, R. J., Pelletier, L. G., Blais, M. R., Briere, N. M., Senecal, C., & Vallieres, E. F. (1992). The Academic Motivation Scale: A measure of intrinsic, extrinsic, and amotivation in education. *Educational and psychological measurement*, *52*(4), 1003-1017.
54- Vedel, A. (2016). Big Five personality group differences across academic majors: A systematic review. *Personality and individual differences*, *92*, 1-10.
55- Vostroknutov, A., Polonio, L., & Coricelli, G. (2018). The role of intelligence in social learning. *Scientific reports*, *8*(1), 6896.
56- Wright, B. E., & Grant, A. M. (2010). Unanswered questions about public service motivation: Designing research to address key issues of emergence and effects. *Public administration review*, *70*(5), 691-700.
57- Zhang, H., Shang, X., Luan, H., Wang, M., & Chua, T. S. (2017). Learning from collective intelligence: Feature learning

using social images and tags. *ACM transactions on multimedia computing, communications, and applications (TOMM)*, *13*(1), 1.

58- Zhang, L. F. (2006). Thinking styles and the big five personality traits revisited. *Personality and Individual Differences*, *40*(6), 1177-1187.

59- Zuffianò, A., Alessandri, G., Gerbino, M., Kanacri, B. P. L., Di Giunta, L., Milioni, M., & Caprara, G. V. (2013). Academic achievement: The unique contribution of self-efficacy beliefs in self-regulated learning beyond intelligence, personality traits, and self-esteem. *Learning and Individual Differences*, *23*, 158-162.